



أفضل الممارسات في إدارة أغنام العواس

3

الولادة

**Best Practices for Managing Awassi
Sheep
3- Lambing**

The information in this booklet was
compiled by: Adnan Termanini, Ghassan
Jesry
Revised by: Ghassan Sari

Illustration, layout and design by:
Fahed Hariiri
Photography by: Adnan Termanini,
Ghsassan Jesry

For more information please contact:
Dr. Barbara Rischkowsky
b.rischkowsky@cgiar.org
ICARDA, P. O. Box: 4566, Aleppo, Syria
Tel: +963 21 2691 0000
Fax: +963 21 2213490

Electronic copy can be found on:
www.icarda.org

**أفضل الممارسات في إدارة أغنام العواس
3- الولادة**

تم تجميع المعلومات في هذا الكتيب من قبل:
عدنان ترماني، غسان جسري
مراجعة: غسان صاري

تصميم ورسوم وإخراج: فهد حريري
تصوير: عدنان ترماني وغسان جسري

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال مع:
د. باربرا ريشكوفسكي
b.rischkowsky@cgiar.org
إيكاردا - ص. ب. 5466، حلب - سورية
هاتف: +963 21 2691 0000
فاكس: +963 21 2213490

يمكن الحصول على نسخة الكترونية من هذا الكتيب
من: www.icarda.org

3

الولادة



فهرس

2	الولادة والحدّ من فقدان المواليد
3	التخطيط لموسم الولادة
4	تغذية النعاج خلال مرحلة الحمل
5	الإجراءات الصحية
6	تحضير الحظائر
7	تحضير مستلزمات الولادة
8	الولادة
9	ما يجب عمله بعد الولادة
11	الولادة العسرة
13	فحص مجيئ الجنين
14	أوضاع مجيئ الجنين في الولادة العسرة
16	إجراءات ما بعد الولادة العسرة
17	رجفان المواليد
18	تبني المواليد
19	لنتذكر

تقديم

هذا الكتيب هو جزء في سلسلة من عشرة أجزاء تتناول المبادئ/الخطوط التوجيهية الفنية التي تصف "أفضل الممارسات لإدارة أغنام العواس" وهي سلالة الأغنام السائدة في عديد من بلدان الشرق الأوسط. وتُستهدف السلسلة مربّي الأغنام ومصنّعي الحليب، وتؤمّن لهم نصائح عملية وسهلة المتابعة عن إدارة أغنام العواس تحت ظروف المناطق الجافة.

تعدّ الرعاية الكفوءة، والتغذية وتصنيع الحليب أموراً حاسمة في إدارة أغنام العواس من أجل زيادة الإنتاج والدخل لمربي الأغنام في المناطق الجافة؛ ولكن عديداً من صغار المُنتجين غير مطلعين على الممارسات البسيطة لتحسين الإنتاجية. تهدف هذه السلسلة إلى سدّ هذه الفجوة في المعلومات، لتمكين المزارعين من زيادة دخلهم من الثروة الحيوانية في الوقت الذي يستخدمون فيه الموارد على نحوٍ أكثر كفاءة واستدامة.

تعتمد السلسلة على الخبرة العملية للباحثين، وعلى مدى واسع من المعلومات المرجعية، لالتقاط المعرفة العلمية والمحلية في صيغةٍ باللغة المحليّة يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل مربّي الأغنام ومصنّعي الحليب. وقد تم ترتيب النشرات تبعاً لتقويم/روزنامة إدارة الأغنام، وتصف إدارة نعاك أغنام العواس أثناء المراحل الفيزيولوجية الهامة على مدار العام. وتؤمّن خطوط توجيهية تكملية معلوماتٍ إضافية عن كل مرحلة.

تم إنتاج هذه الكتيبات كجزءٍ من مشروع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - إيكاردا "نشر أفضل ممارسات إدارة أغنام العواس للحليب لصغار مربّي الأغنام في غربي آسيا"، المنفّذ في سورية ولبنان بالتعاون مع مشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للتنمية في كلا البلدين.

نود أن نتوجّه بالشكر الجزيل لكل من أسهم في إعداد هذه المبادئ/الخطوط التوجيهية وكذلك لتمويل هذا المشروع الهام من قبل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - إيفاد. ونتوقّع أن تكون هذه الكتيبات مفيدة لمربي الأغنام، ومصنّعي الحليب، وموظفي الإرشاد، وكذلك لطلاب التنمية الزراعية ونقل المعرفة.



د. نديم خوري

مدير شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
قسم إدارة البرامج - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



محمود الصلح

المدير العام لإيكاردا

الولادة والحد من فقدان المواليد



الولادة حدث مهم يجب الاستعداد له جيداً، والمحافظة على المواليد مفتاح نجاح مشروع تربية الأغنام.

لا يمكن تجنب فقدان المواليد تماماً ولكن يمكن التقليل منه، وذلك بتنفيذ البرنامج الصحي الوقائي وتقديم التغذية الصحيحة ومراقبة النعاج ومساعدتها عند الحاجة.

يهدف هذا الكتيب إلى تزويد العاملين في تربية الأغنام بالإرشادات والمهارات لإنجاح عملية الولادة والتقليل من فقدان المواليد.

التخطيط لموسم الولادة

تساعد عملية تنظيم التزاوج على التحكم بموعد الولادات وبالتالي اتخاذ الإجراء المناسب في الوقت المناسب.

لإدارة قطيع الأغنام بنجاح يجب القيام بما يلي:

- عزل النعاج عن الكباش
 - تأهيل النعاج والكمباش كل على حدة (التحضير للتزاوج)
 - تحديد الوقت المفضل للولادات
 - ضم الكباش إلى النعاج قبل 5 أشهر من الوقت المفضل للولادة ولمدة دورتين أو ثلاث دورات شبق أي 35 أو 51 يوماً.
- تشمل عملية التأهيل استبعاد النعاج غير المؤهلة لتحمل أعباء الحمل والولادة كالنعاج الهرمة، والنعاج التي تعاني من صعوبة عند الولادة والنعاج النافرة (التي لا تعتني بمواليدها) والنعاج المشطورة (المصابة في ضرعها) والنعاج قليلة الحليب. وكذلك تشمل توفير كمبات سليمة ومتفوقة وراثياً وبعدها كاف، واستبدالها بعد مضي 3 سنوات من وجودها مع القطيع.
- أضف إلى ذلك أن عملية التأهيل تشمل أيضاً تغذية هذه الحيوانات لتكون بحالة جسم مثالية والقيام بالإجراءات الصحية في الوقت المناسب.



تغذية النعاج خلال مرحلة الحمل

يؤدي الإفراط أو التقدير في تغذية النعاج خلال مرحلة الحمل إلى عسر الولادة وخسارة في المواليد.

تُعزى معظم حالات عسر الولادة وفقدان المواليد إلى سوء تغذية النعاج خلال فترة الحمل، إذ يؤدي سوء التغذية خلال مرحلة الحمل المتوسطة إلى بقاء نمو المشيمة وانخفاض وزن المولود، كما يؤدي سوء التغذية في مرحلة الحمل المتأخرة إلى تدني في إنتاج الصمغة والحليب، مما يزيد من احتمال نفوق الحملان.

وكما أن حالة جسم النعاج مهمة عند التزاوج فهي كذلك عند الولادة، إذ يُنصح أن تكون حالة جسم النعاج في نهاية الشهر الثالث من الحمل بالدرجة (2.5)، وأن تكون حالة الجسم عند الولادة بالدرجة (3)، لذا تعزل النعاج الضعيفة وتُغذى بهدف الوصول إلى ذلك، فالنعاج ستفقد من وزنها بسبب الإرضاع واكتسابها مدخرات جسمية يُعد ضرورياً لإنتاج ما يكفي من الحليب.

يجب تقديم الماء النظيف والطازج بوفرة، وضمان حصول النعاج على احتياجاتها العلفية اللازمة لمرحلة الحمل، والتأكد من وصول جميع النعاج إلى المعالف. لمزيد من المعلومات راجع كتيب الدليل المرجعي للأعلاف وكتيب مرحلة الحمل من هذه السلسلة.



الإجراءات الصحية

الوقاية خير من العلاج، والمعالجة السريعة عند حدوث المرض خير وسيلة للحد من الخسائر.

يجب الالتزام بتنفيذ برنامج التحصينات المعمول به في منطقة وجود القطيع والمواعيد المقررة لكل لقاح. ومن أهم الأمراض التي تصيب النعاج في مرحلة الحمل وعند اقتراب موعد الولادة مرض التسمم المعوي الدموي (الانتروتوكسيميا) والجذري والجمرة الخبيثة ومرض الحمى المالطية (البروسيلة) والمقوسات القنذية (التوكسوبلازما) والضماط الجنينية (الفيروزيس)، وقد تسبب هذه الأمراض الإجهاض أو ولادة حملان ضعيفة غالباً ما تنفق خلال أيام. وإن تحصين النعاج قبل شهر من الولادة للوقاية من مرض التسمم المعوي الدموي مهم جداً لأنه يُكسب المواليد المناعة اللازمة.

كيف نتصرف في حالات الإجهاض

يجب فحص النعجة المجهضة من قبل الطبيب البيطري لمعرفة الأسباب واتخاذ التدابير اللازمة. فالإجهاض قد يكون معدياً فينتشر ويسبب كارثة حقيقية. ولذلك يجب القيام بما يلي:

- عزل النعجة المجهضة لتفادي العدوى
 - التخلص من الجنين ومخلفاته بالحرق، وتعقيم المكان الملوث
 - التخلص السريع من الحيوانات النافقة بالطرق الصحيحة
 - تحذير النساء الحوامل من التعامل مع الحيوانات المجهضة لتفادي العدوى
 - إبعاد القطط عن حظائر الأغنام. فهي ناقلة للأمراض
- راجع كتيب دليل العناية بالصحة لمزيد من المعلومات.



تحضير الحظائر

إن تأمين حظيرة مناسبة والعناية بنظافتها وتعقيمها يُسهل العناية بالنعاج ويحد من فقدان المواليد.



يتزامن موسم الولادة في سورية مع فصل الشتاء حيث يكون الجو بارداً وممطراً، لذا يجب عزل النعاج التي حانت ولادتها وإبقائها في الحظيرة أو إرسالها إلى مرعى قريب، وعند ظهور علامات الولادة تنقل النعجة إلى الحظيرة. أما إذا كان المرعى بعيداً، فيجب تأمين مأوى مناسب في المرعى لحماية النعاج الوالدة وحملاتها من الرياح والأمطار ريثما يتم نقلها إلى الحظيرة.

يجب أن تكون حظيرة الولادة نظيفة وجيدة الإنارة والتهوية ومحمية من التيارات الهوائية والمطر، ويفضل أن تكون قابلة للتقسيم إلى حظائر أصغر بواسطة قواطع معدنية أو خشبية. ويستحسن أن تحوي مأخذاً للتيار الكهربائي إن أمكن، وأن تُوضع المعالف والمشارب بحيث لا تؤذي المواليد أو تُعيق حركتها.

يجب تنظيف الحظيرة جيداً قبل موسم الولادة، ثم تعقيمها وفرشها بالقش الجاف، لكي تتم الولادة في أفضل الظروف. كما يجب مكافحة الذباب والبعوض (إن وجد بأعداد كبيرة) بمستحضرات لا تؤذي الأغنام، وذلك لتفادي انتقال الأمراض وعدم إزعاج الحيوانات والعاملين معها.

ينصح أن تزود حظيرة الولادة بأقفاص صغيرة بمساحة (1.5X1.5) م لعزل النعجة الوالدة مع حملها لمدة يومين أو ثلاثة، وذلك لضمان تألفهما.

كما ينصح بتوفير ركن أو حظيرة منفصلة للحيوانات التي تحتاج إلى عناية خاصة، فعزل هذه الحيوانات والعناية بها يُسرّع عودتها إلى باقي القطيع.



تحضير مستلزمات الولادة

يجب تأمين مستلزمات الولادة قبل بدء الموسم بفترة كافية لتكون جاهزة عند حدوث ولادات مبكرة.



تشمل مستلزمات الولادة المنظفات والمعقمات والأدوات الأخرى كالمحاقن... كما تشمل الأدوية الإسعافية للحالات الطارئة (يستشار الطبيب البيطري لتحديد الأدوية الإسعافية اللازمة) كما يلي:

- مقياس حرارة
- قفازات طبية معقمة (استعمال مرة واحدة)
- مناديل ورقية وأقمشة نظيفة لتجفيف المواليد في الأجواء الباردة.
- أوعية مناسبة للماء الدافئ.
- محقن وأنبوبة تغذية (لنقل الصمغة إلى المعدة مباشرة) للمواليد الضعيفة غير القادرة على الرضاعة بنفسها.
- رضاعات وحلمات مناسبة، لتغذية الحملان اليتيمة أو الحملان التي أصيبت أمهاتها بالتهاب الضرع.
- صندوق التدفئة وهو صندوق خشبي يوضع فيه المولود ويسلط عليه مصباح كهربائي من مسافة مناسبة ليمد الحمل بالدفء ويمكن الاستعاضة عنه بتأمين غرفة مدفأة بشكل مناسب.
- محلول صبغة اليود بتركيز 5 % لتعقيم السرة.
- حبل الولادة لسحب المولود في حالات عسر الولادة.
- كريم معقم (جل) للمساعدة على انزلاق اليد داخل عنق الرحم عند التعامل مع الولادات العسرة.



الولادة

فترة الولادة فترة حرجة ولاجتيازها بنجاح يجب تفقد النعاج كل 3-4 ساعات ليلاً ونهاراً.



يمكن تمييز ثلاثة مراحل خلال عملية الولادة:

المرحلة الأولى (التحضيرية) وفيها تُظهر النعجة علامات قلق، فتنزوي عن باقي القطيع وتُصدر أصواتاً خافتة، وقد تضرب الأرض بإحدى قوائمها وتكرر عملية الجلوس والوقوف، كما تتوقف عن تناول الطعام. عموماً في هذه المرحلة تنتفخ فتحة الفرج ويحتقن الضرع وترتخي عضلات البطن ويظهر تجويف بين الأضلاع والورك وتبدأ النعجة بالتلوي، هنا يجب نقل النعجة إلى حظيرة الولادة لتتم الولادة في أفضل الظروف. وتستغرق هذه الفترة من 12-36 ساعة.

المرحلة الثانية (الولادة): نتيجة لتقلص عضلات البطن (العصر) يتم خروج كيس الماء وتظهر الأغشية الجنينية، ثم تبرز مقدمة الرأس والأطراف الأمامية من فتحة الفرج وبعدها يخرج المولود بكامله، وقد تستغرق هذه المرحلة من 15-60 دقيقة. وإذا كان هناك مولوداً آخر، فعادة ما يأتي خلال 15 دقيقة بعد ولادة المولود الأول.

المرحلة الثالثة (مرحلة ما بعد الولادة): وفيها يتم خروج المشيمة، وقد تحدث مباشرة بعد الولادة أو قد تستغرق عدة ساعات.

ما يجب عمله بعد الولادة

- بعد خروج المولود يجب القيام بما يلي:
 - إزالة الأغشية والسوائل من أنف وفم المولود، لمساعدته على التنفس دون إبطاء ويمكن المساعدة عن طريق النفخ بأنف المولود أو بواسطة مس باطن أنفه بقشة لتحفيزه على التنفس.
 - تجفيف المولود بمنشفة نظيفة وخاصة إذا كان الجو بارداً.
 - تغطيس (غمس) السرة بصيغة اليود وهي لا تزال رطبة، تعمل صبغة اليود على تجفيف السرة وذبولها، كما تقوم بالقضاء على الميكروبات وتمنع التهابها. (إن غمس السرة باليود أكثر فعالية من رشها به).
 - يوضع المولود مع أمه لتنظفه وترضعه. عادة ما يقف المولود الطبيعي على قدميه خلال 15 دقيقة، وتبدأ الحملان القوية بالرضاعة بعد نصف ساعة من الولادة، بينما تحتاج الحملان الضعيفة إلى وقت أطول. وكلما تناول المولود الصمغة باكراً كلما كان ذلك أفضل، فالصمغة تزود المولود بالطاقة والبروتين والفيتامينات والمعادن والقدرة على مقاومة الأمراض. كما أن لها أثر ملين يساعد على طرد البراز المتراكم (العقي) في القناة الهضمية.
 - إذا لم يتمكن المولود من تناول الصمغة فيجب مساعدته بتوجيهه إلى الضرع أو مسك النعجة (تقييدها) لتمكين المولود من الرضاعة.
 - يجب تنظيف الحلمات والتأكد من من إدرار الحليب بحلابة عصرات قليلة لأنها قد تكون مسدودة ويصعب على المولود استخلاص حليب الصمغة منها خاصة إذا كان ضعيفاً.
 - يوضع الحمل مع أمه في حظيرة الولادة، التي تفرش بالقش الجاف وتراقب



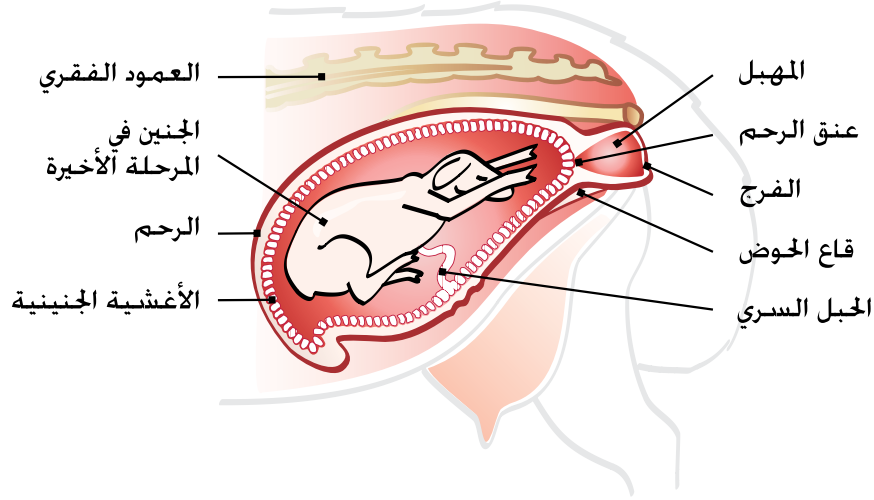
ما يجب عمله بعد الولادة

- النعجة والحمل للتأكد من تألفهما ومن خروج المشيمة. لا يجوز سحب المشيمة باليد بل يجب أن تنزل تلقائياً، ويجب التخلص منها فور نزولها بالحرق لأنها قد تكون حاملة للأمراض ومصدراً للعدوى.
 - يوفر للنعجة الماء النظيف وأفضل أنواع الدريس أو التبن بكمية وافرة لمدة يومين ثم تُدخل العليقة المركزة تدريجياً، وبعد مضي أسبوع، يتم تقديم الاحتياجات الغذائية اللازمة لمرحلة إنتاج الحليب.
 - يستحسن ترقيم المواليد أو تعليمها ووزنها والقيام بالتسجيلات إذا كان ذلك ممكناً، لأن هذه المعلومات مفيدة جداً إذا رغب المربي في القيام بعملية الانتخاب لتحسين القطيع.
 - قد تُضيع النعجة وليدها خاصة إذا ولدت توأمين، (قد تلد أحدهما في مكان والآخر في مكان)، أو إذا تعرضت النعجة لآلام حادة أثناء الولادة. لذا يفضل وضع النعجة ووليدها في قفص أو في حظيرة صغيرة، لمدة يومين أو ثلاثة حتى يتم تألفها، بعدها يرسلان إلى المرعى.
 - يجب حلاية النعجة للمحافظة على سلامة الضرع في الحالات التالية:
 - إذا لم تُرضع النعجة مولودها
 - إذا لم يتمكن المولود من الرضاعة من أمه
 - إذا كان إنتاج النعجة من الحليب فائض عن احتياج المولود
- لمزيد من المعلومات راجع كتيب مرحلة الحمل وكتيب الدليل المرجعي للأغلاف من هذه السلسلة.



الولادة العسرة

غالباً لا تحتاج النعاج السليمة والمواليد القوية إلى المساعدة أثناء الولادة بل لا ينصح بالتدخل.



يُنصح باستدعاء الطبيب البيطري عند عُسر الولادة، وإذا تعذر ذلك يُستعان بذوي الخبرة، عموماً على المرابي الإمام بآلية الولادة واكتساب المهارات اللازمة لتحديد وضعية الجنين في الرحم عن طريق التحسس. يبين الرسم الوضع الطبيعي لمجيئ الجنين في حالة الولادة النموذجية.

أسباب عسر الولادة

تعزى حالات عسر الولادة إلى ما يلي:

- كبر حجم الجنين
- تعب ووهن النعجة نتيجة هزالها أو مرضها
- خلل في التغذية (عليقة غير متوازنة في مرحلة الحمل)
- تشوه خلقي في حوض النعجة أو جهازها التناسلي
- المواليد المشوهة
- الوضع الخاطئ للجنين



علامات عسر الولادة

- مضي ساعة أو أكثر على خروج السوائل الجنينية دون ظهور المولود من فتحة الفرج
- ظهور جزء من المولود، ومحاولة النعجة الدفع ولكن دون جدوى، أو في حال توقفها عن الدفع
- ظهور جزء من المولود مع مؤشر أن الوضعية غير طبيعية، كبروز الرأس بدون القوائم أو ظهور الذيل أولاً
- اضطراب النعجة لفترة طويلة، أو عند ظهور المشيمة وتلطيخ المؤخرة بالدم
- عند ولادة النعجة وبقائها مضطربة
- قد تتعذر مساعدة النعجة المتعسرة فيلجأ الطبيب إلى إجراء عمل جراحي (عملية قيصرية) لاستخراج الجنين



فحص مجيء الجنين

لمعرفة وضعية مجيء الجنين (أمامية أم خلفية) وتحديد ما إذا كانت الولادة توأمية، فإنه يتم فحص الجنين بإدخال اليد بهدوء إلى الرحم (بالاستعانة بالجل المعقم أو رغوة الصابون) بعد التأكد من تمدد عنق الرحم.

- تتم المساعدة بسحب المولود بعد تعديل وضعيته، وقد يتطلب الأمر إرجاع الجنين إلى الرحم للتمكن من تصحيح وضعيته، مع مراعاة ما يلي:
- غسل منطقة الجهاز التناسلي للنعجة بالماء والصابون وتنشيفها.
- تقليم الأظافر وخلع الخواتم والأساور وغسل اليدين والذراعين وتعقيمهما.
- استخدام قفازات طبية معقمة (استعمال لمرة واحدة). فالقفازات ضرورية للوقاية من انتقال الأمراض
- استخدام مادة مزلفة كرغوة الصابون، أو المراهم المعقمة عند إدخال اليد لحماية النعجة من التسلخات
- التأكد من توسع عنق الرحم والتريث إذا لم يكن قد تم توسعه
- ضم الأصابع على شكل قمع وإدخال اليد تدريجياً وبلطف
- تفتح اليد بهدوء داخل الرحم لتحسس الجنين لمعرفة وضعيته ومن ثم تصحيحها وسحبه دون الإضرار بالنعجة أو مولودها.
- يتحتم طلب المساعدة من مختص إذا لم يتمكن القائم بالتوليد من تحديد وضعية الجنين.

لنتذكر

- إذا تمت مساعدة نعجة عن طريق إدخال اليد فإنه يجب مراجعة الطبيب البيطري لإعطائها العلاج المناسب.
- في حالة الولادة التوأمية، إذا تمت مساعدة المولود الأول فغالباً ما يحتاج المولود الثاني للمساعدة أيضاً.



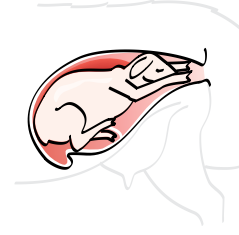
أوضاع مجيء الجنين في الولادة العسرة

تحديد وضعية الجنين هي المفتاح لاجتياز عسر الولادة بنجاح

الولادة العسرة بالوضعية الطبيعية

هنا تبرز القائمتان الأماميتان للمولود وأنفه، لكن الولادة متعسرة بسبب حجم المولود.

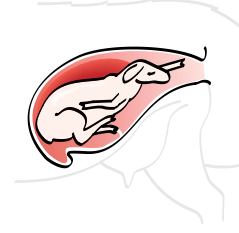
- اسحب المولود من قائمته برفق باتجاه الخارج مع الإمالة نحو الأسفل قليلاً، ويمكنك أن تربط قائمتي المولود بالحبل
- لا تسحب المولود أبداً من رأسه
- يجب أن يتزامن سحبك للمولود مع الدفع الذي تقوم به النعجة ذاتها



القائمتان الأماميتان

تظهر قائمة واحدة بينما الأخرى مُرتدة.

- أرجع القائمة البارزة إلى داخل الرحم برفق، ثم أدخل يدك بمساعدة الصابون
- اجمع القائمتين سوياً، واضعاً الرأس فوقهما
- اسحب برفق ولا تنس أن تغطي ظلف المولود بيدك أثناء تسوية وضعية القائمة المرتدة لكيلا تُمزَّق جدار الرحم



الرأس ملتوي للخلف

القائمتان بارزتان والرأس مرتد إلى الخلف.

- ضُم القائمتين بوساطة الحبل ثم أرجعهما إلى داخل الرحم
- أدخل يدك بمساعدة الصابون داخل الرحم ثم أعد الرأس إلى وضعه الطبيعي، واضعاً إياه فوق القائمتين واسحب الحبل برفق



القائمتان الخلفيتان

القائمتان الخلفيتان بارزتان أولاً. هذه الوضعية غير محمودة العواقب، لأن الأنف آخر ما يخرج من المولود، مما قد يؤدي إلى اختناقه. في هذه الحال احرص على ألا ينقطع الحبل السري قبل خروج المولود. المساعدة السريعة مهمة جداً في هذه الوضعية.

الوضعية المقلوبة

ليس للمولود أي وضع محدد ولم تحصل ولادة بعد مرور ساعتين على المخاض. حاول التعرف على وضعية المولود داخل الرحم ثم صححها برفق. غالباً ما يكون الحبل وسيلة جيدة للتحكم بالقوائم الزلقة.

الرأس بدون قوائم

إذا ظهر الرأس فقط، يجب ارجاعه إلى الداخل، وتعديل وضعية القائمتين الأماميتين ثم سحبهما والرأس بينهما.

وضعية القوائم الأربعة

إذا ظهرت أربعة قوائم، فالنعجة تحاول أن تلد مولودين في آن معاً. في هذه الحال، يجب إرجاع أحدهم لكي يستطيع الآخر أن يخرج بلا عوائق.



إجراءات ما بعد الولادة العسرة

تألف النعجة ومولودها أساس بقاء المولود على قيد الحياة.

يجب التأكد من حصول المولود على كمية كافية من الصمغة خلال 2-3 ساعة بعد الولادة. وإذا لم يحصل المولود عليها عن طريق الرضاعة بنفسه أو بالمساعدة، يمكن الاستعانة بأنبوب التغذية (محقن كبير الحجم 50-100 مل موصول بأنبوب مطاطي خاص بطول 35سم) بإيلاجه إلى المعدة مباشرة. يُدخل الأنبوب المطاطي في فم المولود ببطء وهدوء من طرف أعلى الحلق ومنه إلى البلعوم. يمكن تحسس الأنبوب من الخارج بمجرد وصولها إلى البلعوم. تحقن الصمغة ببطء وبمعدل 50 مل لكل كيلو غرام من وزن المولود، أي 200 مل للمولود بوزن 4 كغ في الوجبة الواحدة. يحتاج المولود إلى 3-4 وجبات خلال اليوم الأول، يجب أن تكون الصمغة بدرجة حرارة الجسم. يفضل أن تؤخذ الصمغة من نفس النعجة الوالدة، وإلا فمن نعجة حديثة الولادة. يمكن استعمال صمغة الأبقار أو الماعز إذا لم تتوفر صمغة الأغنام. يجب تحديد سبب عدم حصول المولود على الصمغة من أمه، فلا جدوى من إعادته إلى أمه إذا كان غير قادراً على الرضاعة، أو أنها غير راغبة بإرضاعه. يجب تركيز العناية على المواليد التوائم والمواليد التي ولدت قبل أوانها والتي عانت من عسر الولادة، وكذلك مواليد النعاج الفتية (أول موسم ولادة) ومواليد النعاج الهرمة أو المريضة أو الهزيلة، والمصابة بالتهاب الضرع. بعض النعاج تكون عدوانية ولا تسمح لمولودها بالرضاعة، ولحماية المولود يمكن ربط أو تثبيت هذه النعجة بحيث تتمكن من تناول الطعام والماء والقيام بالجلوس والوقوف. وعادة ما يتم تألف النعجة ومولودها بعد يومين أو ثلاثة.



رجفان المواليد

إن الاكتشاف المبكر للمواليد المصابة بالرجفان والعناية بها قد ينقذها من الموت.

قد تتعرض الحملان عند الولادة للإصابة بالبرد الشديد فتتخفض حرارتها وتموت بعد وقت قصير إذا لم تقدم لها المساعدة اللازمة. وكلما تم اكتشاف المواليد المصابة بالبرد مبكراً كلما زاد احتمال نجاتها. ويمكن التعرف على هذه الحملان من خلال تقوس الظهر ورجفان الجسم.

تتم العناية بهذه المواليد كما يلي:

- تجفيف المولود بمنشفة نظيفة ثم قياس درجة حرارتها فإذا كانت بحدود (37-39) درجة مئوية، وكان الحيوان قادراً على الوقوف ولكنه غير قادر على الرضاعة، فيمكن تغذيته بالمحقن عن طريق الأنبوب ومراقبته حتى يصبح قادر على الرضاعة بنفسه.
- إذا لم يكن قد مضى على ولادته خمس ساعات وكان قادراً على البلع، يوضع في مكان دافئ حتى تصبح حرارته 37 درجة ثم يُغذى بالأنبوب.
- أما إذا كانت حرارة جسمه أقل من 37 درجة مئوية ومضى خمس ساعات على ولادته، وقادراً على البلع عندها يمكن تغذيته بالأنبوب التغذية. أما إذا لم يتمكن من البلع فيحقن بمحلول الجليكوز في جوف البطن (من قبل الطبيب البيطري) لتزويده بالطاقة ثم يوضع في مكان دافئ وتُراقب حرارته كل نصف ساعة، وعند تحسن حالته يُغذى عن طريق الأنبوب إلى أن يصبح قادراً على الرضاعة بنفسه.



أحياناً قد تموت النعجة ويبقى مولودها، أو قد تمرض ولا تعود قادرة على رعايته، فيمكن تحميل المولود على نعجة أخرى (أم بديلة) على أن تكون هذه النعجة بحالة صحية جيدة، كما يمكن اللجوء إلى الرضاعة الاصطناعية. إن تبني المولود من قبل نعجة أخرى يوفر الجهد والمال. وللمساعدة في عملية التبني يجب أن تتم العملية بعد الولادة مباشرة، حيث يفرك المولود بالسوائل الجنينية للنعجة البديلة، وفي حالة ضم حمل لنعجة فقدت مولودها يمكن سلخ جلد الحمل النافق وإلباسه للحمل الجديد. يجب تركيز العناية بالمواليد التي تم تحميلها على نعاج بديلة، والمحافظة عليها دافئة وإطعامها بانبوب التغذية إذا دعت الحاجة، أو إمساك النعجة (تقييدها) ليتمكن الحمل من الرضاعة حتى الشبع. يمكن اللجوء للرضاعة الاصطناعية، باعتماد بدائل الحليب، لكن يجب أن يحصل المولود على حاجته من الصمغة بالكامل، ليكون قادراً على مقاومة الأمراض. إن الرضاعة الاصطناعية تتطلب عناية خاصة بالحليب المُقدم من حيث نوعيته ودرجة حرارته ونظافة الأواني والحلمات المطاطية وغالباً ما يكون المردود الاقتصادي محدوداً.





- للحدّ من فقدان المواليد واجتياز موسم الولادة بنجاح يجب :
- تغذية النعاج بشكل جيد والحرص على أن تكون النعاج بحالة جسم مثالية (2.5 عند التزاوج و 3 عند الولادة).
- تطبيق البرنامج الصحي ومراقبة القطيع بشكل دوري وتقديم المساعدة في الوقت المناسب.
- عزل الحيوانات المريضة والتي تحتاج إلى عناية خاصة
- حرق مخلفات الحيوانات المريضة وتعقيم الأيدي والأدوات المستعملة بشكل دائم.
- يجب أن نتذكر دائماً أن الوقاية خير من العلاج.

أفضل الممارسات في إدارة أغنام العواس

- 1 مرحلة التزاوج
- 2 مرحلة الحمل
- 3 الولادة
- 4 مرحلة إنتاج الحليب
- 5 الحلابة وتصنيع الحليب
- 6 إنتخاب النعاج والكباش للتربية
- 7 دليل العناية بالصحة
- 8 الدليل المرجعي للأعلاف
- 9 تحضير التبن المعامل باليوريا
- 10 تقييم حالة الجسم



المركز الدولي للبحوث
الزراعية في المناطق الجافة



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
الجمهورية العربية السورية